Issue 4278 Wednesday 15/8/2012
الزمان – السنة الخامسة عشرة العدد 4278 الاربعاء 26 من رمضان 1433 هـ 15 من آب (اغسطس) 2012 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/15 . UK

إطلالة

نيشان وإعتماد خورشيد

في برنامج (انا والعسل) الذي يقدمه المذيع اللبناني الشاب نيشان من خلال احد الفضائيات شهدت حوارا مريحا مع احدى كبار العاملات في التصوير في السينما المصرية وهي السيد اعتماد خورشيد– وهي من أسرة فنية معروفة من اصول كردية او تركية لااعرف بالضبط لكنها قدمت الى عالم الفن السابع بمصر العديد من الوجوه المعروفة وفي مقدمتهم زوجها المصور الشهير احمد خورشيد بالاضافة اليها هي (اعتماد خورشيد) وكذلك الفنانة الكبيرة شريهان والفنان عمر خورشيد.. الموسيقار الوسيم الذي قضى شابا في ظروف غامضة كان للمخابرات المصرية السابقة– يد في ذلك الرحيل المفاجيء له والسيدة اعتماد خورشيد فنانة بالاحساس والعمل وتاجرة بالسينما وشؤون التصوير السيمي.. وعلى الرغم من اقترابها الان نحو عامها الثمانين الا انها لاتزال نشطة ومعالم جمال شديد غائر وعينين واسعتين ملونتين ذكيتين لاتزال واضحة على وجهها وفضلا على ذكائها فأنها– فيما يظهر– تتمتع بذاكرة قوية ندية حتى الان.. ويبدو ان جمالها الاخاذ وعينيها الواسعتين كانا سببا قويا جدا في تعاستها الاجتماعية وبؤسها النفسي على الرغم من ثرائها الواسع وغناها المادي الكبير.. هذا الجمال لفت نظر واحد من كبار جلادي مصر في المدة الناصرية والذي كان هو المشير عبدالحكيم عامر نائب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع لمدة زادت على (15) عاما والذي كان قد ترك الاهتمام بشؤون الجيش وامور تسليحه وتنظيمه واعداد لا وتجهيزه الى مساعديه لينصرف هو الى ملاذه الخاصة والاهتمام بالفنانات مثل المطربة وردة الجزائرية والممثلة برلنتي عبدالحميد (صاحبة كتاب مذكرات زوجة مشير) والتي انجبت له ولدا اسمه (عمرو) وهو في حوالي الخمسين من العمر حاليا والركن الثاني في هذا الثالوث غير المقدس فكان صلاح نصر.. رئيس جهاز المخابرات المصرية ايام المد الناصري.. ومضطهد الاحرار وجلاد اهل الفكر من شيوعيين والذي مات رك موبقه إلا وأتاها ممارسا بكل بشاعة مختلف الاساليب الدنيئة لاسقاط الخصوم السياسيين بدء من الاغتصاب والاعتداء الجنسي ومرورا بسلب عفاف الفتيات امام مرأي ابائهم واخوتهم بالتجنيد للعمل في اجهزة المخابرات او التغييب في اقبية سجون المخابرات المظلمة لعقود وعقود.. ظاهر عمل صلاح نصر وأجهزته حماية النظام الناصري من اسرائيل والقوى المعارضة الطامعة في حكم مصر وتغيير نظام الحكم الفردي فيها اما الركن الثالث فكان احمد سعيد.. المذيع الشهير ومدير اذاعة صوت العرب ومؤسس الاعلام الديماكوكي الغوبلزي القائم على الكذب والمبالغة والتضخيم وخداع الجماهير المسكونة بالحلم الناصري الذي كان يخدر آمال الجماهير بدولة الحرية والاشتراكية والوحدة العربية وليس بحب النظام نفسه القائم على خلق الازمات والتدخل في شؤون الدول العربية وغيرها بغية تغيير انظمة الحكم وملئها بازلام خاضعين للنفوذ الناصري كما حصل في العراق وسوريا ولبنان والاردن واليمن وتونس وغيرها بحيث لم تبق حكومة إلا وسلطه احمد سعيد ابواقه الحاقدة نحوها ثم انه (احمد سعيد) هذا كان صاحب نظرية رمي الاسرائيليين في البحر وهي النظرية التي طبلت لها وهللت اسرائيل وحصلت منها قميص عثمان.. تذكرها في كل المحافل الدولة بغية استدرار عطفها على كيانها المسخ وابتزازها ماليا وموقفيا. ومن خلال حديث اعتماد خورشيد عرفنا ان المخابرات المصرية يومئذ حشدت اعداد كبيرة من فناني مصرومن بين هؤلاء الفنانة المغدورة الشهيرة سعاد حسني التي استدعيت الى دائرة المخابرات واسقيت عصيرا مخدرا خاصا ومن ثم تعريتها واغتصابها من قبل بعض جلاوزة صلاح نصر ليصور المشهد بالكامل على اشرطة قيد الاستعمال للتشهير بها في اي وقت يشاؤون.. وكل ذلك كان من تأليف وسيناريو واخراج صلاح نصر نفسه اما قصة اعتماد خورشيد مع هذا الجهاز فيمكن سردها. بأن جمالها الاخاذ لفت نظر صلاح نصر الموهوم بنظرية السمو الروح وهي ممارسة كل موبقات الجنس الرخيص والمثليه تحت ستار التخلص من قيود الجسد المادي.. على اية حال.. اجبار صلاح نصر السيدة اعتماد خورشيد على الطلاق من زوجها (خلافا لكل القوانين الوضعية والسماوية) وهي حامل للزواج منه. وهذا مانشرته في مذكراتها الخاصة ايضا التي ظهرت في منتصف الثمانينات.

بقي ان نقول انه وعلى الرغم من كل الملابسات والخروقات والاضطهادات التي شابت الفترة الناصرية الا ان الزعيم عبدالناصر كان انسانا وطنيا نظيف اليد حالما بدنيا اسعد للجماهير التي احبته.

ان ماورد في مقابلة اعتماد خورشيد خطير جدا.. وعلى من اشارت اليهم بأصبع الاتهام من الاحياء من معاصري تلك الفترة ان يردوا على هذه الاتهامات الخطيرة للفترة المذكورة ولبعض من اخطر واشهر ادواتها في حالة كون ماصدر عن اعتماد خورشيد من معلومات مجانبة للحقيقة.

حسين الجاف

بغداد

كابول تندد بهجوم باكستاني على الحدود ولا ضحايا

الجيش: مقتل 12 متشدداً بإشتباك في أوراكزاي

□ كالايا (باكستان) – (رويترز) – قال مسؤولون بالجيش الباكستاني امس الثلاثاء إن 12 متشددا على الأقل لقوا حتفهم وأصيب 13 جنديا عندما اشتبكت القوات الباكستانية مع مجموعة من المتشددين في شمال غرب باكستان. وبدأت المناوشات التي وقعت في منطقة غالجو بمنطقة أوراكزاي القبلية بشمال غرب البلاد عندما نصب متشددون كمينا لدورية عسكرية باكستانية.

ولم يتسن التحقق من عدد القتلى من جهة مستقلة وكثيرا ما يشكك المتشددون في الأرقام الرسمية.

ويشن الجيش الباكستاني عمليات ضد متشددين في أوراكزاي منذ شهور. وينشط عدد من الجماعات المتشددة في المناطق القبلية بشمال غرب باكستان قرب الحدود مع أفغانستان بما في ذلك طالبان الباكستانية المسؤولة عن الكثير من التفجيرات في أنحاء البلاد خلال السنوات القليلة الماضية.

من جانبها اتهمت افغانستان القوات الباكستانية بمهاجمة احدى نقاطها الحدودية مجددا صباح الثلاثاء ما ادى الى معارك استغرقت ساعتين ولم تسفر عن ضحايا بحسبها.

وازدادت حدة الاضطرابات الحدودية منذ اشهر بين الجاريتين حيث تتهم كابول اسلام اباد باطلاق مئات القذائف الى الاراضي الافغانية في تلك الفترة.

وتعذر الاتصال بالسلطات الباكستانية لتاكيد حادثة الثلاثاء لكنها غالبا ما تنفي شن اي هجوم على جارتها مشيرة الى انها ترد فحسب على هجمات متمردي حركة طالبان. وقال المتحدث باسم الداخلية الافغانية نجيب نكزاد لوكالة فرانس برس "تعرض احد مواقعنا الحدودية الى هجوم صباح اليوم من الطرف الاخر من الحدود. وردت شرطة الحدود لدينا على النيران. استمر الاشتباك اكثر من ساعتين "في ولاية كونار (شرق).

واضاف ان حوالى خمسين قذيفة اطلقتها القوات الباكستانية. بالرغم من ذلك "لم يصب احد من جهتنا" و"لم تصدر معلومات حول ضحايا من الطرف الآخر كذلك". وتتبادل افغانستان وباكستان بانتظام الاتهامات بالمسؤولية عن هجمات يرتكبها على اراضيها عناصر طالبان يقيمون علياراضي البلد الآخر. في آب/اغسطس أقال البرلمان الافغاني وزيري الداخلية والدفاع بسبب التقصير الامني ولا سيما بخصوص هذه الحوادث.

بيع: صبي يبيع الاعلام الباكستانية في السوق لمناسبة عيد الاستقلال (رويترز).

الرئيس يتوعد بفرض النظام

إصابة 16 شرطيا بجروح في صدامات مع شبان فرنسيين

□ أميان (فرنسا) – (ا ف ب) – قال مسؤول في الحكومة الفرنسية ان نحو 100 شاب اشتبكوا خلال الليلة قبل الماضية مع الشرطة وفتحوا النار عليها وأضرموا النار في السيارات ومركز للترفيه ومدرسة لرياض الاطفال في مدينة أميان بشمال فرنسا.

وصرح الرئيس الفرنسي فرانسوا اولوند بأن حكومته الاشتراكية ستبذل كل ما بوسعها لاعادة النظام.

وقال "وزير الداخلية مانويل فالس سيتوجه الى أميان على الفور... ليقول مجددا ان الدولة ستعبيء كل مواردها لمحاربة العنف.

"أولويتنا الامن وهو ما يعني ان الميزانية التالية ستتضمن موارد اضافية لقوات الامن والشرطة."

ودفعت السلطات بتعزيزات الشرطة الى المدينة بعد ليلتين من العنف الذي تفجر فيما يبدو نتيجة توترات بسبب تفتيش الشرطة لبعض السكان.

كما اصيب 16 شرطيا بجروح وسجلت اضرار كبيرة اثر صدامات عنيفة بين مئة شاب والشرطة ليل الاثنين الثلاثاء في مدينة اميان شمال فرنسا، بحسب ما افادت مصادر متطابقة.

وقالت السلطة المحلية ان مئة شاب تجمعوا في حي شمال اميان احدى المناطق ال15 ذات الاولوية الامنية في اهداف الحكومة، مساء الاثنين. وقد بدأوا "بمضايقة قوات الامن التي قدمت لتأمين الحي بعد صدامات جرت مساء الاحد" بين سكان الحي والشرطة التي كانت تقوم بعملية مراقبة لسائق اعتبرت سياقته خطرة، حسب السلطة.

واعتبر بعض السكان التدخل الامني مبالغا فيه خصوصا وان اهل واقارب شاب عمره 20 عاما لقي حتفه الخميس في حادث دراجة نارية، كانوا متجمعين في موكب عزاء قرب المكان الذي اوقفت فيه الشرطة السائق.

واضافت السلطة المحلية ان 16 شرطيا اصيبوا بجروح ببندقية صيد وقذائف العاب نارية ومقذوفات. وقالت المحافظة ان قوات الامن اطلقت الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق الشبان.

وقال المصدر ذاته ان حي شمال اميان يشهد حوادث بانتظام "لكن ليس بهذه الخطورة حيث دمرت جزئيا ثلاثة مباني".

وتحدث رئيس بلدية اميان جيل ديمايي عن "مشاهد خراب وحاويات وسيارات محترقة متناثرة في كل مكان".

غير انه اشار بالخصوص الى اعتداء على مبان عامة "للمرة الاولى" بينها دار حضانة تعرضت للحرق جزئيا والنهب. كما تعرض مركزي رياضي للتدمير.

وقال رئيس البلدية "منذ اشهر وانا اطلب (المزيد من) الامكانيات لان التوتر كان يتصاعد في الحي" بدون مزيد من التفاصيل.

وقالت الحكومة الاشتراكية ان أحياء أميان التي اندلعت فيها أعمال العنف تحتاج بالفعل الى قوات شرطة اضافية.

ومازالت التوترات سائدة في أحياء فرنسا الفقيرة حيث تندر فرص العمل وتشيع التفرقة العنصرية والشعور بالعزلة عن المجتمع وسوء معاملة الشرطة مما يفجر أعمال عنف من حين لاخر.

اكليل زهور: الرئيس الفرنسي فرانسوا هولانديضع اكليل من الزهور امام مبنى الدرك جنوبي البلاد (رويترز).

مسؤول كوري شمالي كبير يزور الصين

□ بكين – (ا ف ب) – ذكرت وسائل الاعلام الرسمية ان جانغ سونغ ثيك خال الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون، الذي يتمتع بنفوذ كبير زار امس الثلاثاء بكين لاجراء محادثات تتركز على الاقتصاد والتجارة.

وقالت صحيفة تشاينا ديلي ان المحادثات ستتناول خصوصا تطوير المنطقتين الاقتصاديتين الخاصتين الواقعتين في كوريا الشمالية بينما يأمل نظام بيونغ يانغ في جذب استثمارات اجنبية وخصوصا صينية بفضل تسهيلات ضريبية واليد العاملة الرخيصة.

وتأتي هذه الزيارة بينما عبر الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الاثنين عن قلق المنظمة الدولية العميق من الازمة الانسانية في كوريا الشمالية التي تفاقمت بعد الفيضانات وانزلاقات التربة بسبب هطول الامطار الغزيرة في تموز/يوليو. وقد تسببت الفيضانات بمقتل 169 شخصا وفقدان 400 ونزوح 212200 اخرين اضافة الى اتلاف 650 كلم مربعا من الاراضي الزراعية في بلد يواجه نقصا غذائيا حادا بحسب ارقام لوسائل اعلام رسمية في بيونغ يانغ.

ويقول محللون ان جانغ سونغ–ثيك زوج شقيقة الزعيم الكوري الراحل كيم جونغ ايل الذي توفي في كانون الاول/ديسمبر 2011، هو من يمسك بزمام السلطة فعليا في بيونغ يانغ.

فيضانات في نيجيريا تودي بحياة ثلاثين شخصاً

□ جوس (نيجيريا) – (ا ف ب) – اعلن مسؤولون ان فيضانات ناجمة عن امطار غزيرة في وسط نيجيريا ادت الى مصرع ما لا يقل عن 28 شخصا وفقدان آخرين لم يحدد عددهم، وتسببت في اضرار فادحة.

وقال كيمي نشي احد مسؤولي منطقة شندام بولاية بلاتوه امس حصيت 28 جثة وما زال اشخاص اخرون في عداد المفقودين" مؤكدا ان الامطار التي تهاطلت بغزارة خصوصا الاحد، اسفرت عن نزوح 1500 شخص.

وتحدث مسؤولون عن اتلاف محاصيل زراعية وتدمير جسور ومنازل.

موقع ويكيليكس يعود إلى الأنترنت بعد تعرّضه لهجوم

□ لندن– (يو بي اي) عاد موقع "ويكيليكس"، الذي أسّسه جوليان أسانج، إلى شبكة الإنترنت امس الثلاثاء، بعد غياب إمتد لنحو أسبوع جرّاء تعرضه لهجوم من قراصنة.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن الموقع أكد أنه تعرّض لهجوم أغرقه بحركة مرور مشبوهة بلغ حجمها 10 غيغابايت في الثانية مما جعله بطيئاً وغير مستجيب. وأضافت أن "ويكيليكس" إتهم جماعة تُطلق على نفسها اسم "أنتي ليكس" مقرها الولايات المتحدة بالوقوف وراء الهجوم. وتبنّت جماعة "أنتي ليكس" الهجوم الذي حجب خدمة موقع "ويكيليكس" عدة أيام بسبب محاولات مؤسسه أسانج، والذي وصفته بأنه "ارهابي يحاول الإفلات من العدالة، طلب اللجوء السياسي في الإكوادور.

وكان أسانج لجأ إلى سفارة الإكوادور في لندن في حزيران/يونيو الماضي لطلب اللجوء السياسي بعد أسبوع على رفض المحكمة الأسمى في بريطانيا الإستئناف الذي رفعه ضد الحكم الذي إجازت فيه تسليمه إلى السويد بتهمة الإعتداء جنسياً على امرأتين، ووضعت فيه حداً لمعركة قانونية إستمرت 18 شهراً.

ويعتبر مؤسس موقع "ويكيليكس"، الأسترالي الجنسية البالغ من العمر 40 عاماً، أن إتهامه من قبل السويد باغتصاب امرأة والتحرش جنسياً بامرأة أخرى في ستوكهولم العام 2010، مزاعم ذات دوافع سياسية لنشره مئات الآلاف من البرقيات الدبلوماسية الأمريكية.

الكرملين: 100 يوم لبوتين تمر بهدوء

لافروف والمبعوث الأممي في أفغانستان يبحثان نقل المهام الأمنية

عواصم

□ موسكو– (يو بي اي) ناقش وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع المبعوث الأممي إلى أفغانستان يان كوبيش في موسكو امس الثلاثاء، مسالة نقل مسؤولية المهام الأمنية في أفغانستان من القوات الدولية إلى السلطات المحلية.

ونقلت قناة "روسيا اليوم" عن بيان لوزارة الخارجية الروسية صدر في ختام المحادثات، أن الجانبين ناقشا "الوضع في أفغانستان على خلفية تقليص عديد القوات الأجنبية هناك، ومسيرة المصالحة الوطنية ونقل المسؤولية توفير الحماية في البلد من القوات الدولية إلى الأجهزة الأمنية الأفغانية".

وذكر البيان أن لافروف وكوبيش تبادلا الآراء حول التعاون الإقليمي في سبيل تسوية القضية الأفغانية، وكذلك مكافحة الإرهاب وتجارة المخدرات وتم التركيز على دور الأمم المتحدة في هذه القضايا.

وصوت مجلس الشيوخ على اقتراح لقوننة نشاط المواقع الالكترونية المتضمنة معلومات ممنوعة بموجب القانون، يلزم اصحابها او المنصات الالكترونية التي تستضيفها بإقفالها.

على صعيد آخر يحتفل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اليوم الثلاثاء بمرور 100 يوم على عودته الى الكرملين، وهي مناسبة تمر من دون ان يلاحظها احد في روسيا التي يقودها منذ اكثر من عقد رجل الاستخبارات السوفياتية السابق.

وعاد بوتين الى منصبه رئيسا لروسيا في 7 ايار/مايو الماضي، بعد ولايتين رئاسيتين بين العامين 2000 و2008، ومدة فاصلة على رأس الحكومة (2008–2012) اذ لا يسمح الدستور له بالترشح لولاية رئاسية ثالثة متتالية.

ولم تهتم الصحافة الروسية برمزية الايام المئة الاولى. ومن المطبوعات النادرة التي التفتت الى هذه المناسبة، صحيفة "روسييسكايا غازيتا" الرسمية التي قالت ان "الايام المئة ليست اكثر من طقس". واعتبرت ان "عقد الزواج بين بوتين وروسيا وان كان غير ديني ولا يدوم مدى الحياة، الا انه لا يقاس بالايام بل بالعقود".

وتابعت "كل العالم يعرف انه ايا تكن المسؤولية التي يشغلها بوتين، فهو يقود البلد عمليا منذ الاول من كانون الثاني/يناير 2000 وفي محطات (2004، 2008، 2012) (يقود) قطاره ذي المسار الطويل من دون ان يهتز او يتسارع او يتباطأ".

واشارت الصحيفة الى ان "النبأ الوحيد في هذه الايام المئة هو ان شيئا جديدا فعلا لم يقل او ينفذ".

ومنذ عودته الى الكرملين، عزز بوتين سيطرته على المجتمع المدني الروسي بعد حركة احتجاجية غير مسبوقة ضده.

واقرت سلسلة من القوانين التي اعتبرت قمعا للمعارضة، في مقدمها قانون يعتبر الجمعيات المدنية التي تحظى بتمويل دولي او تقوم بنشاط سياسي "عميلة للخارج" ووضعها تحت رقابة مشددة.

كما يفرض قانون اخر غرامات كبيرة على منظمي التظاهرات غير المرخصة.

على صعيد آخر قتل ضابط في الشرطة بانفجار استهدف سيارته في جمهورية داغستان شمال القوقاز.

وأفادت وكالة أنباء "نوفوستي" الروسية امس إن المعلومات الأولية أفادت أن عبوة ناسفة انفجرت اليوم الثلاثاء بسيارة الضابط في الشرطة إبراهيم ماماييف في مدينة بوبناكساك في داغستان.

وقال مصدر للوكالة إنه "نتيجة لجروحه البليغة، ورغم جهود الأطباء، فإن ماماييف توفي بالمستشفى".

وتجري حالياً عمليات بحث عن المنفذين.

مقاتلة: مقاتلة روسية من طراز سو 35 خلال مراسيم الاحتفالات بذكرى تأسي القوة الجوية (رويترز).

يوميات أفندي

خسئ المفتتون وإن..

تحدث ضابط في هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي الى وكالة (يونايتد برس انترناشونال) عن مؤشرات لتقسيم سوريا إلى أربع كانتونات بعد سقوط الرئيس بشار الأسد، واضاف الضابط، الذي طلب عدم ذكر اسمه، بان لدى هيئة الاركان (انطباع بوجود احتمال جيد لنشوء كانتونات في سوريا، إذا استمر الوضع بشكله الحالي)، ويتوقع ان يكون هناك إقليم في الشمال، وإقليم في منطقة الساحل يشمل مدينتي طرطوس واللاذقية، وإقليم ثالث في مدن الوسط حلب وادلب وحماة وحمص، ورابع في جبل العرب!

توقعات ضابط هيئة الاركان الاسرائيلي تزامنت مع تحذير العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني من لجوء الرئيس السوري بشار الاسد وانصاره الى اقامة كيان طائفي منفصل في الاقليم الساحلي، اذا تصاعدت ثورة الشعب الثوري وصعب عليه اخمادها، وذلك اثناء حديث الملك لمحطة "سي.ان.ان" الامريكية الشهيرة، ولا أظن ان الملك الاردني ينطق عن هوى، وهو الذي استضاف مؤخرا مناورات الاسد المتأهب العسكرية بمشاركة تسعة عشر دولة بقيادة امريكا، تحت عنوان التدخل عسكريا لتأمين مخزون الاسلحة الكيماوية السورية، وباتت بلاده الملاذ الآمن للمنشقين السياسيين، والعسكريين السوريين المتزايدين. هذا الكلام لا يعجب شباب الثورة السورية، ولا قياداتها المتنازعة، لانه بكل بساطة يتناقض كليا مع الاهداف المعلنة لثورتهم الشعبية، كاقامة دولة ديمقراطية على جميع الأراضي السورية، تتعايش فيها كل الطوائف والأديان والأعراق على قدم المساواة، وقد لا يستسيغون نقل هذه التصريحات او ربطها ببعضها، وربما يعترض (سيادة الرئيس) على هذه التصريحات، ويعدها تدخلا خارجيا فظا في شؤون بلاده التي يملكها ملكا صرفا متوارثا، كغيره من الحكام العرب، وهو الذي يدعي أنه يحارب (العصابات الارهابية) للحفاظ على وحدة البلاد والعباد حد زعمه!! ليست المشكلة في اعتراض المعترضين، او تقبل العقلاء والواقعيين لهذه المخاطر المحتملة. بل القضية كما يصفها عبد الباري عطوان هي ان سورية (تتجه بسرعة نحو سيناريو التفتيت المرعب)، وهو سيناريو، اذا ما نجح، على رأي عطوان، سيصل الى الدول التي تستعجل سقوط النظام السوري حتما، فليست هناك اي دولة محصنة، بما في ذلك الاردن وتركيا ودول الخليج والسعودية منها خصوصا!

ويبدو ان عبد الباري صدق ما قاله ضابط الاركان الاسرائيلي (مصلحتنا تكمن في وجود حكم مركزي في سوريا)، او صدق الوعود الامريكية الوردية الواردة في خطب الرئيس الامريكي قبيل (تحرير) العراق، فاشترط اقدام الاسد على هذه الخطوة الانفصالية لبداية ظهور ما اسماها احجار الدومينو التفتيتية في الوطن العربي! ونسي عطوان أن احجار الدومينو ظهرت للعيان، من جنوب السودان ووسط ليبيا الى شمال العراق، ومخطط التفتيت فاعل ومؤثر ويتمتع بتغذية متواصلة من قبل اصحاب المشاريع الاجنبية الفاعلة على مساحة الوطن العربي، تحت رايات متناقضة واهداف متعاكسة الاتجاهات، كالمقاومة والممانعة والصمود والتصدي، أو الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان! شيئ واحد نسي المخططون والمنفذون الجدد قوة تاثيره الكامنة في نفوس ابناء هذا الوطن العربي الكبير، كما نسيه المستعمرون القدامى، الا وهو حاجة أبناء هذا الوطن ورغبتهم المكبوتة في تاسيس كيان جمعي واحد يلمهم بعد تفرق وتشتت، ويمكنهم من حقوقهم الانسانية، واولها حقهم في العزة والكرامة القومية، كغيرهم من سائر الامم والشعوب العزيزة الكريمة الحرة! ولن يطول زمن انتظار اليوم الذي يقال فيه: خسئ المفتتون وان نجحوا!

احمد محمد احمد

Al_baghdadia@yahoo.com